

PRESS CLIPPING SHEET

| | |
|----------------------|--|
| PUBLICATION: | Al Hayat |
| DATE: | 04-January-2016 |
| COUNTRY: | Egypt |
| CIRCULATION: | 267,370 |
| TITLE : | Yemen: Total ends its operations and contracts with employees working in Sector 10 |
| PAGE: | 11 |
| ARTICLE TYPE: | TOTAL Mention |
| REPORTER: | Gamal Mohamed |

PRESS CLIPPING SHEET

استثمارات الشركة الفرنسية ٤,٥ بليون دولار

اليمن: "توتال" تنهي نشاطها وعقود عمل موظفيها في القطاع "١٠"

□ صنعاء - جمال محمد

■ أعلنت شركة «توتال» تسليم «القطاع ١٠» شرق شبوة، إلى وزارة النفط والمعادن اليمنية، وإنهاء عقود عمل موظفيها، نظراً إلى انتهاء عقد إدارة القطاع وتشغيله في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، لتنتهي الشركة بذلك رسمياً نشاطها في القطاع. ويعد القطاع ١٠ في محافظة حضرموت أحد أبرز القطاعات الإنتاجية، إذ وصل متوسط الإنتاج إلى ٨٠ ألف برميل يومياً عام ٢٠١١، فيما بلغ متوسط إنتاج «توتال» إلى ٨٦ ألف برميل يومياً في العام ذاته.

ومن شأن انسحاب «توتال» من القطاع الذي بدأ الإنتاج عام ١٩٩٧، أن يفاقم مشاكل القطاع النفطي، إذ أدى الصراع المسلح والحرب التي اندلعت أواخر آذار (مارس) الماضي إلى توقف صادرات النفط الخام والغاز المسال في شكل كامل.

وسبق للشركة التي توجد في اليمن منذ العام ١٩٨٧، التخلي عن تشغيل القطاع الإنتاجي الثاني «٥ جنة» في محافظة مأرب عام ٢٠١٣، بعدما استحوذت شركة «كويت إنرجي» على شركة «جنة هانت أويل» وأصبحت المشغل للقطاع، ولكنها احتفظت بحصة ١٥ في المئة فيه.

وأعلنت الشركة في بيان، أنها أعدت خلال أكثر من سنة لتسليم عمليات «القطاع ١٠»، معربة عن «أسفها للتوقف الدائم لأنشطة الشركة في القطاع». وتشغل الشركة ثلاثة قطاعات نفطية استكشافية في اليمن، وهي «٧٠» و «٣» في مأرب و «٧٢» في حضرموت، كما تشارك في قطاعين استكشائيين هما «٦٩» في مأرب

و «٧١» في حضرموت.

وتعد «توتال» أكبر المساهمين في مشروع «الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال»، بنسبة ٣٩,٦٢ في المئة، وتقدر القيمة الاستثمارية للمشروع بـ ٤ بليون دولار، وهو أضخم استثمار في تاريخ اليمن. وتعهدت الشركة التعاون مع وزارة النفط والمعادن، في ما يتعلق بإعادة توظيف العمال مع المشغل المستقبلي للقطاع، وموافاتها بالمعلومات اللازمة لتسهيل التسليم.

وأكدت أن علاقة العمل بينها والموظفين انتهت اعتباراً من ٣١ كانون الأول الماضي، من دون الحاجة إلى إرسال أي إخطار آخر. وجاء في بيان الشركة: «بدءاً من ٣١ كانون الأول، لن يتم اعتباركم موظفين لدى شركة توتال اليمن، ولن تكونوا مستحقين لاستلام أجور من الشركة، وإنهاء التوظيف وانتهاء عقود العمل سيهم بموجب الفصل ٨ من لائحة شؤون الموظفين الخاصة بالشركة والمادة ٣٦ من قانون العمل اليمني الرقم ٥ لعام ١٩٩٥ الذي يجيز لصاحب العمل إنهاء عقود العمل في شكل خاص نظراً إلى انتهاء الأنشطة». وتعهدت الشركة «بإرسال المستحقات النهائية شاملة، وغير مقصورة على مكافأة نهاية الخدمة وأجر بدل إشعار نهاية العقد».

بدورها طالبت نقابة عمال «القطاع ١٠» في رسالة بعثتها إلى وزير النفط والمعادن سيف محسن الشريف، بضمان «حقوق ومصالح ومكتسبات العمال كاملة غير منقوصة أو مختزلة، بغض النظر عن هوية المشغل الجديد ولوائحه».

وشددت على «إلزام المشغل الجديد بحل وإنصاف كل الحقوق والقضايا المشروعة والمعلقة مع شركة توتال

يمن، واعتراف المشغل الجديد بحقوقهم المشروعة والقانونية».

ودفع اضطراب الأوضاع الأمنية والسياسية في اليمن الكثير من الشركات النفطية إلى المغادرة، وخفض إنتاجها وإجلاء موظفيها الأجانب وتقليص العمال اليمنيين. وأكد المدير العام التنفيذي لـ «شركة النفط اليمنية» علي محمد الطائفي، أن «المصرف المركزي اليمني لم يسدد قيمة شحنات المشتقات النفطية الموجودة في ميناء الحديدة منذ مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ما تسبب في زيادة تكاليف تلك الشحنات، والتي ستتضاعف طالما بقيت من دون تفريغ نتيجة عدم تسديد القيمة وتفريغها وفق عقود التوريد».

وأوضح أن المشتقات النفطية في الحديدة تقدر بـ ٢٥٠ ألف طن من الديزل و ٨٠ ألف طن من البنزين، محذراً من «زيادة تكاليفها، واستمرار الأزمة، وتوقف معظم القطاعات الحيوية في البلد».

وطالب الطائفي في رسالة بعثها إلى «اللجنة الثورية العليا» التي تتولى مقاليد السلطة في صنعاء، «إعفاء من منصبه في حال استمرار الإشكاليات التي تعوق عمل الشركة». وشكا من اتهامه من قبل «الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد» ووسائل الإعلام بـ «التلاعب وتهريب المال العام».

وأصدرت الشركة بياناً ألقت فيه المسؤولية على «من تضررت مصالحهم وبعض المتنفذين وتجار الحروب وتجار السوق السوداء، الذين حاولوا تشويه سمعة الشركة، ولعب دور كبير في إفقاد المواطن ثقته بها». وطالبت بـ «محاسبة كل من يقف خلف هذا الفساد والابتزاز الحاصل للمواطن المغلوب على أمره».